## الابتلاء في الحياة الدنيا

قال ا∏ تعالى :

( وَلَنَتَبَّلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مَّينَ النَّخَوْفِ وَالنَّجُوعِ وَنَقَّصٍ مَّينَ انْلاَّمُواَلِ وَانْلاَّنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ [ وَبَشَّيرِ الصَّابِرِينَ )

لو تأملنا الأية الكريمة لرأينا أن ا□ عز وجل ( يبتلي ) البشر بشيء من الخوف والفقر وعدم النسل ،،،

وقال جل شأنه في نهاية الأية ،( وبشر الصابرين )

لحظة تأمل:

هل ا□ عز وجل سوف يعاقبني يوم القيامة على أمور هو اختارها لي كالخوف والفقر وقلة النسل ؟

حيث إن هذا الابتلاء قدره ا□ عز وجل وابتلى به عباده . دون تدخل من البشر أو اختيار منهم .

بل وضح جل جلاله ثواب الصابرين على هذا الابتلاء .

فالخوف ، والفقر ، وقلة النسل ، لا ت ُعيب الإنسان ولا يعاقبه ا□ تعالى عليها يوم القيامة ،،

ولكن لنجعل العكس في الأية الكريمة ،،

لقد أكرم ا∐ سبحانه الإنسان فأعطاه الأمن ، والمال ، والأولاد ،،،

فإن حمد ا□ عز وجل على أمنه , ورزقه أثابه ، و إن لم يحمده على ما رزقه ا□ عز وجل ، فلايتصدق ، ولا يخمس ماله ، ولا يزكي ، وأنفق ماله فيما لا يرضي ا□ عز وجل ، فإنه تعالى يعاقبه . وهذه الصفه (

```
صفة البُخل ) صفة مذمومة , لأن البخل أشد أنواع سوء الخصال ، و ( صفة البخل يتعسر علاجها ) ,,,
                                                   فلا بد لنا أن نشكر ا□ تعالى على نعمه !!!!!!
                                                                   يقول الإمام علي عليه السلام :
  " لو كان الفقر رجلا ً لقتلته " ، فالغني فقير ٌ إن لازمه البخل ولم يعط ِ مما أعطاه ا□ عز وجل ,,
إن ا□ عز وجل سيحاسب الناس يوم القيامة على حسب صبرهم على الابتلاء , فالخوف والفقر والغنى والنسل
                                                          , كلها ابتلاءات من عند ا□ عز وجل ،،،
                                                                                     والخلاصة:
                                       إن ا□ عز وجل لن يحاسب الفقير على فقره يوم القيامة ،،،
                                                           ولكن سوف يحاسب الغني على بـُخله ،،،
```